

# مرة رمضان

العدد الخامس

## المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

في هذا العدد

قال صلوات الله عليه وسلم

عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من آدم فقال: أعددت سناً بين يدي الساعة: موتي، ثم فتح بيت المقدس، ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم، ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظلل ساخطاً، ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته، ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً.

\* وقد تم فتح بيت المقدس في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة خمس عشرة من الهجرة .

أخرجه البخاري (٣١٧٦) فتح الباري (٢٧٨/٦)

صالحين من فلسطين

الأثر

### أبو رويحة الخثعمي

عبد الله بن عبد الرحمن، أبو رويحة الخثعمي أخو بلال بن رباح الحبشي، يكنى أبا رويحة. وقيل: إن أبا رويحة أخوه في الإسلام، أخى بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يكن أخاه في النسب، وسكن دارياً، من أرض دمشق، هو وبلال. روى الحصين بن نمير أن بلالاً خطب على أخيه خالد، فقال: أنا بلال وهذا أخي، كنا رقيقين فأعتقنا الله، وكنا عائلين فأغنانا الله، وكنا ضالين فهدانا الله، فإن تنكحونا فالحمد لله، وإن تردونا فلا إله إلا الله، فأنكحوه، وكانت المرأة عربية من كندة. وقد روى من غير طريق: أن بلالاً خطب إلى أهل بيت فقال: أنا بلال وهذا أخي. وروت أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: لما عاد عمر من الجابية، سأله بلال أن يقره بالشام، ففعل، قال: وأخي أبو رويحة الذي أخى بيني وبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنزلاً دارياً، فأقبل بلال وأخوه إلى خولان، فخطب إليه بلال لنفسه ولأخيه، فزوجوهما. قال ابن حبان: له صحبة وسكن فلسطين - الإصباة في تمييز الصحابة. وقال أبو عمر: أبو رويحة الخثعمي، أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق. وكان بلال يقول: أبو رويحة أخي، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنت أخوه، وهو أخوك". لما دون عمر الديوان بالشام قال لبلال: إلى من تجعل ديوانك؟ قال: مع أبي رويحة، لا أفارقه أبداً للأخوة المذكورة، فضمه إليه، وضم ديوان الحبشة إلى خثعم لمكان بلال؛ فهم مع خثعم بالشام إلى اليوم. وقال أبو أحمد الحاكم: له صحبة، ولست أفت على اسمه. قال أبو موسى: وقد ذكره أبو عبد الله بن منده في "الكافي"، وليس فيما عندنا من كتابه في الصحابة، ثم ساق من طريق أبي أحمد الحاكم، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن العيص الغساني، حدثنا إبراهيم بن محمد بن سليمان، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء؛ قال: لما رجعت من فتح بيت المقدس وسار إلى الجابية سأله بلال أن يقره بالشام، ففعل، قال: وأخي أبو رويحة؛ أخى بيننا النبي صلى الله عليه وسلم، فنزل دارياً في بني خولان. قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعقد لي راية بيضاء وقال: اذهب يا أبا رويحة إلي قومك فناديهم: من دخل تحت راية أبي رويحة فهو آمن وبعد الفتح نزل في بيت جبرين جنوب غرب القدس وتوفي ودفن فيها.

الصليبيون

الحومة

عين العذراء

فيها كثيراً من ليالي الصيف حيث يسمرون وبخاصة في الليالي المقمرة. وفي المناطق الساحلية من فلسطين شاع بناء المنازل المشادة من حجارة «طابوق» اسمنتية تصنع في قوالب خاصة، أما في المناطق الجبلية حيث يسهل الحصول على مواد البناء كانت أسقف البيوت تصنع من الأخشاب وأغصان الأشجار وفوقها طبقة من الطين الممزوج بالقصب.

هذا النمط من البناء يرجع إلى العهود الرومانية أيام حكم القيصرية. وكانت الدار غالباً تتخذ الشكل المستطيل، وتبنى الغرف على أحد أضلاعه أو على بعض أو كل أضلاعه، وتتوسطها ساحة مكشوفة تسمى صحن الدار تستخدم في عدة أغراض، كأن تزرع ببعض الأزهار والشجيرات لتكون حديقة للدار والتي يجلس فيها أهل الدار ويستمتعون بشمس الشتاء الدافئة، وبنسمات الربيع المنعشة، ويقضون

البيت الفلسطيني التقليدي لا يختلف عن بيئته المحيطة به أو البيت العربي القديم أساساً، فقد كانت البيوت تتماشى مع متطلبات الحياة ووفرة المواد الأولية في البيئة المحيطة. أسقف البيوت كانت تصنع من الأخشاب وأغصان الأشجار، وفوقها طبقة من الطين الممزوج بالقصب، وكانت أسقف بعض البيوت على شكل عقد من الحجارة الصغيرة المثبتة بالجص على هيئة الأسواق القديمة المسماة بالقيصريات، لأن



## المهباش

أداة تدميه لطح

حبات التهوره وهي

مصنوعه من الخشب



ويكون الفتيان كومة كبيرة بمثابة الهدف وينقسمون فريقين أحدهما منتشرًا ومهاجمًا للهدف، والثاني حامياً مدافعاً عنه، ويحاول كل فرد من أفراد الفريق المهاجم الوصول إلى الهدف دون أن يؤخذ أسيراً، ويحاول كل فرد من المدافعين منع المهاجم من وصول القلعة دون أن يخرج (قتيلاً)، ويقع المهاجم في الأسر إذا أمسك به لاعب مدافع، أو إذا مر لاعب مدافع بين مهاجمين قريبين من بعضهما، فإن المهاجم عن يمين المدافع يقع في الأسر ويخرج من اللعب، ويقع المدافع قتيلاً إذا مر مهاجم بين مدافعين، فمن كان على يمين المهاجم فهو قتيلاً ويخرج من اللعب، كل مهاجم يصل إلى الهدف ويدوسه يقدمه يكسب لفريقه نقطة ويخرج من اللعب. يتبادل الفريقان مراكزهما في اللعب، ويقومون باللعب بنفس الأسلوب السابق، الفريق الفائز هو من يحصل على نقاط أكثر من خصمه.

## لعبة الحصان

لعبة المنافسة الجماعية التي لا يكل فيها الفتيان لحظة عن الجري والمحاورة والمناورة والكر والفر طوال مدة اللعب، إنها تحتاج إلى مجهود كبير، وجلد عظيم، وقوة تحمل فائقة، وتحتاج إلى سرعة في الحركة، وذكاء في أسلوب الأداء، واستغلال لנקاط الضعف عند الخصم في الوقت المناسب بل في اللحظة المناسبة، إنها حقاً تقليد لأسلوب المعركة ما بعده تقليد، حيث يعيش الفتيان جوها في ساعات مليئة بالتعب، ولكنها مفعمة بالفرحة والشوق واللذة والرغبة.

الليالي الصيفية المقمرة هي أفضل وقت بالنسبة للفتيات لممارسة لعبتهن هذه، والسهل هو المكان المفضل، حيث الاتساع، وحيث سهولة الأرض التي تساعد على الجري.



### عين الشيخ علي الريماوي

جريدتي الغزال والقدس الشريف. فأصدر الشيخ في ٢٤ كانون الأول ١ ديسمبر ١٩٠٨م العدد الأول من جريدته النجاح ، وهي جريدة سياسية أدبية علمية زراعية ، كما عرفت نفسها التي نشرت مقالاتها وأخبارها باللغتين التركية والعربية.

كان عضوا في وفد العلماء الذي زار الاستانة مبايعا السلطان ومهننا بالانتصار على الاسطول الانجليزي في جناق قلعة.

توفي في القدس ، بعد أن أصيب بنزلة صدرية في شتاء ١٩١٩م ، ودفن في مسقط رأسه قرية بيت ريماء من قضاء رام الله.

والصحافة لم يكونا ليكفلا العيش الكريم ، فكان حتى علي محرري الصحف أن يفتشوا عن الأشغال الجانبية لمعيشتهم . وذكر العقاد أن الشيخ علي اشتغل محررا لجريدة الغزال الرسمية الشهيرة ، كما حرر جريدة في جريدة القدس الشريك ، قسمها العربي ، سنة ١٨٧٦م ، وكانت أول جريدتين صدرتا بالعربية في فلسطين . ثم انتقل إلي مدرسة المعارف ، واشتغل في الوقت نفسه محررا للقسم العربي في جريدة القدس الشريف الرسمية . ويقول يعقوب يهوشوع إن تلك الجريدة كانت الوحيدة التي استمر صدورها في القدس في فترة ١٩٠٣-١٩٠٨م . تسلم تحرير

ولد الشيخ علي الريماوي سنة ١٨٦٠م في بلدة بيت ريماء ، قضاء رام الله ، وتلقى دراسته الأولية على والده الشيخ محمود الريماوي ، أحد علماء عصره ، وفي مدارس القدس ، ولا سيما المدرسة الرصاصية . سافر بعد ذلك إلي مصر لاستكمال دراسته في الأزهر . وجاور هناك مدة اثني عشر عاما درس خلالها أصول الفقه واللغة العربية وآدابها . واشتهر في مصر بقرض الشعر ، وأخذ ينشر الكثير منه في صحف القاهرة ، وفي مجلة المنهل المقدسية التي أنشأها موسى المغربي . وعاد إلي القدس وسكن فيها ، وعين مدرسا للفقه وعلوم اللغة العربية في إحدى مدارسها لأن الشعر



بيت ريماء  
مسقط رأس الشيخ الريماوي

## □ ثمرة رمضان ٢٠١٢

**ملحوظة مهمة :** إن أغلب المؤرخين العرب ينقلوا عن يوشع بارور " أن اليهود ذبحوا في القدس مثل المسلمين من قبل الصليبيين ، إلا أن جميع المصادر العربية تؤكد أن افتخار الدولة أخرج اليهود والمسيحيين من المدينة قبيل حصار الصليبيين لها ، ومن المشكوك أن اليهود سكنوا القدس في تلك الفترة .

أن يخلصوا الفاطميين من دولة السلاجقة – الذين صدوا الحملة الصليبية الأولى الفاشلة . إلا أن الموضوع لم يذكره أي مؤرخ آخر غيره .

ويقول ابن الأثير عن مجازر الصليبيين بالقدس : وملكوها من الشمال ضحوة نهار يوم الجمعة لسبع بقين من شعبان وركب الناس السيف ، ولبث الفرنج في البلدة أسبوعا يقتلون فيه المسلمون .... وقتل الفرنج بالمسجد الأقصى وحده ما يزيد عن سبعين ألف ألفا ، منهم جماعة كبيرة من العلماء والأئمة العظام وعباد وزهاد ممن فارق الأوطان وجاء لنجدة هذا الموضع الشريف .... كما قام الصليبيين بنهب البيوت والأسواق وكذلك المساجد ، وأخذوا من عند مسجد قبة الصخرة نيفا وأربعين قنديلا من الفضة وزن كل قنديل ثلاثة آلاف وستمئة درهم ، وأخذوا تتورا من الفضة وزنه أربعون رطلا بالشامي ، وأخذوا من القناديل الصغار مائة وخمسين قنديلا نقرة ، ومن الذهب نيفا وعشرين قنديلا ، وغنموا مالا لا يقع عليه الإحصاء .

إلا أن المؤرخون الأوروبيون فيقولون : إن افتخار الدولة دفع فدية له وحاشيته مقابل خروجهم من القدس ، أما سكان مدينة القدس فقد دفعوا تنكرد أي فدية كبيرة من المال ورفع علم الصليبيين في الأقصى ، وأما المجزرة فحدثت ليس لسكان القدس بل لمخربين من السلاجقة اندسوا بالمدينة ، وأن اهل القدس ساعدوا الصليبيين على تجميعهم بالأقصى من أجل حرقهم أو قتلهم .

في ذلك الزمان كانت مدينة القدس تنتقل من أيدي السلاجقة إلي الفاطميين وبالعكس ، وكانت الأوضاع فيها صعبة ومضعضعة بين هؤلاء وهؤلاء ، وكان السلاجقة في الفترة الأخيرة قد صفا لهم الأمر في القدس وحافظوا على المسجد الأقصى في الأعوام العشرين التي سبقت الاحتلال الصليبي لفلسطين .

انطلقت الحملة الصليبية عبر أوروبا لتصل إلي الأناضول ، فحاول السلاجقة صدها إلا أن الفاطميين غافلوا السلاجقة وهاجموا بيت المقدس من الجنوب ( قادمين من مصر) ، فتشتت قوات السلاجقة بين الشمال والجنوب مما أدى إلي هزيمتهم أمام الصليبيين ، وسقطت القدس بأيدي الفاطميين ، أما الصليبيين فبدأوا يحتلوا المدن السورية الواحدة بعد الأخرى إلي أن وصلوا بيت المقدس ، فاستداروا حول المدينة وقطعوا طريق البحر ، وقطعوا طريق الخليل والرملة .

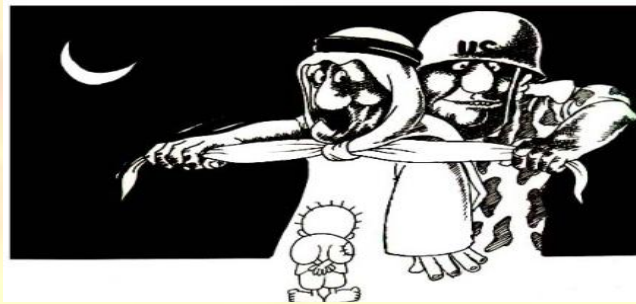
وكان على القدس – في تلك الفترة – أمير فاطمي هو افتخار الدولة ، وفي عهده وصل الجيش الصليبي للقدس الشريف بقيادة تانكرد وجودفري في شعبان من الصيف سنة ٤٩٢ هجرية/١٠٩٩ ميلادية . وكان مركز الدفاع الفاطمي في قلعة داود ، فتحصن فيها الأمير افتخار الدولة وراسل الصليبيين سرا على أن يسلمهم المدينة مقابل أن يسمحوا له بمغادرتها مع حاشيته ، وهو ماتم له فعلا ، تاركا المدينة تواجه مصيرها المختوم . ويعلق المؤرخ الإسلامي ابن الكثير على ذلك : أن إتقاغا غير معلن حصل بين الفاطميين والصليبيين منذ زمن على أن يتسلم الصليبيين القدس مقابل



الشاعر الفلسطيني عبد الرحيم محمود الملقب بأبي الطيب

### نشيد سأحمل روعي على راحتي

سأحمل روعي على راحتي = وألقي بها في مهاوي الردى  
 فأما حياة تسرّ الصديق = وإما مماتٌ يغيب العدا  
 ونفسُ الشريف لها غايتان = ورود المنايا ونيلُ المنى  
 وما العيشُ؟ لا عشتُ إن لم أكن = مخوف الجناب حرام الحمى  
 إذا قلتُ أصغى لي العالمون = ودوى مقالي بين الورى  
 لعمرك إني أرى مصرعي = ولكن أغذّ إليه الخطى  
 أرى مصرعي دون حقّي السليب = ودون بلادي هو المبتغى  
 يلذّ لأذني سماع الصليل = ويبهجُ نفسي مسيل الدما  
 وجسمٌ تجدل في الصحصان = تناوشهُ جارحاتُ الفلا  
 فمنه نصيبٌ لأسد السماء = ومنه نصيبٌ لأسد الشرى  
 كسا دمه الأرض بالأرجوان = وأثقل بالعطر ريح الصبا  
 وعقر منه بهيّ الجبين = ولكن عُفراً يزيد البها  
 وبان على شفنيه ابتسائم = معانيه هزءٌ بهذي الدنا  
 ونام ليحلمَ حلم الخلود = ويهنأ فيه بأحلى الرؤى  
 لعمرك هذا مماتُ الرجال = ومن رام موتاً شريفاً فذا  
 فكيف اصطباري لكيد الحقود = وكيف احتمالي لسوم الأذى  
 أخوفاً وعندي تهونُ الحياة = ودُلاً وإني لربّ الإبي  
 بقلبي سأرمي وجوه العداة = فقلبي حديدٌ وناري لظى  
 وأحمي حياضي بحدّ الحسام = فيعلم قومي أنني الفتى



## عن المركز الثقافي

المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي هو مؤسسة ثقافية فلسطينية تعمل في أستراليا، تأسس المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي في مدينة سدني عام ٢٠٠٩.

يعمل المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي على أحياء التراث العربي الفلسطيني، والمساهمة في المشروع الثقافي العربي والفلسطيني في أستراليا.

كما يقوم المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني أينما وجد والدفاع عن كافة حقوقه المشروعة بالطرق السلمية ووفقاً للقانون الأسترالي.

للمركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي خطط تهدف الى تنمية الوعي الوطني والثقافي لدى أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا وتوثيق الروابط الإجتماعية بينهم.

كما أن مهمة المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي الأساسية تكمن في توثيق الصلة بين أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا والقضية الفلسطينية على مختلف الأصعدة بالإضافة الى توحيد الجهود وتوثيق العلاقات مع جميع المؤسسات العربية والأسترالية الداعمة للقضية الفلسطينية وتفعيل اللغة العربية.

### اتصل بنا

P.O. Box 911, Rozelle,  
NSW, 2039  
Australia  
Aus.pal.cultural.centre@hotmail.com

### follow us on facebook

ht.tp://www.facebook.com/groups/aus.pal.cultural.centre/

وثمره الأترج مكونة من : قشر ، لب ، حمض ، وبذر أما القشر فقد قال ابن سينا في القانون : إذا جعل في الثياب منع التسوس ، رائحته تصلح فساد الهواء والوباء، ويطيب النكهة إذا أمسكها في الفم ، ويحلل الرياح ، وإذا جعل في الطعام أعان على الهضم... وعصارة قشره تنفع من نهش الأفاعي شرباً ، وقشره ضماداً ، وحرارة قشرة طلاء جيد للبرص.

حماضه قابض كاسر للصفار، مسكن للخفقان الحار، نافع من اليرقان شرباً واكتحالا ، قاطع للقيء الصفراوي ، مشه للطعام وأكثر هذا موجود في قشره .

الأترج وهو جنس شجر من الفصيلة البرتقالية ، ناعم الأغصان والورق والتمر، ثمره كالليمون الكبار- لومي - ذهبي اللون ، ذكي الرائحة ، حامض العصارة . يسمى في اليونانية : تاليطيسون وتعني ترياق السموم ، ويسمى عند قدماء العرب بتفاح العجم ، وعند الكنعانيين بليمون اليهود لأنهم يحملونه في الأعياد . وقد ثبت في الصحيح عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ، طعمها طيب وريحها طيب . عرف العرب الأترج قديماً ، وتعنى به الشعراء في شعرهم .

## أمثال وكلمات شعبية

كبرت القرعه وندلت اجراسها ونسيت الف رقعته بقنباها  
ما في الحيات صالحات  
الفلاح يبذر حبه وبيتك على ربه  
ثوب العيرة ما بيدفي  
اللي قلبه على حبيبه يدور عليه ويجيبه

غندورة : بنت حلوة  
صفرن الزلزمة : أي أصيب بالغماء  
إساعان : ليس الآن  
روب : ثوب مفتوح من الأمام وهو مصنوع من الحرير الأبيض المطرز شعشوبون : ما يغزله العنكبوت

## لوحة العجايب

